الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/44/136—
S/20475
22 February 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

UN LIBRARY
FEB 27 1989
UN/SA COLLECTION

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والاربعون
البنود ٣١ و ٧٣ و ١٣٨ من
القائمة الاولية*
الحالة في كمبوتشيا
استعراض تنفيذ الإعلان الخاص
بتعزيز الامن الدولي
تسوية المنازعات بين الدول
بالوسائل السلمية

مجلس الامن
السنة الرابعة والاربعون

رسالة مؤرخة في ٢١ شباط/فبراير ١٩٨٩ وموجهة الى
الامين العام من القائم بالاعمال بالنيابة للبعثة
الدائمة لكمبوتشيا الديمقراطية لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم ، طي هذا للعلم ، البيان الصحفي الصادر عن الاطراف الثلاثة في الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية (انظر المرفق) ، الذي وافق عليه ، في ٢٠ شباط/فبراير ١٩٨٩ ، صاحب السمو الملكي سامديش نورودوم سيهانوك ، رئيس كمبوتشيا الديمقراطية ، والقائد الوطني لكمبوديا ، ورئيس المقاومة الوطنية الكمبودية .

وساكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، بموجب البنود ٣١ و ٧٣ و ١٣٨ من القائمة الاولية ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) سيلسواث سيريراث
القائم بالاعمال بالنيابة

* A/44/50 .

المرفق

إنها وثيقة خالية من العيوب وأنا أوافق عليها موافقة تامة ، وأؤيد من صميم قلبي الموقف الصحيح تماما لوفد مقاومتنا الوطنية الكمبودية في اجتماع جاكرتا غير الرسمي الثاني .

مع عميق المحبة .

(توقيع) نورودوم سيهانوك
رئيس كمبوتشيا الديمقراطية ،
القائد الوطني لكمبوديا ورئيس
المقاومة الوطنية الكمبودية

بكين ، ٢٠ شباط/فبراير ١٩٨٩

البيان الصحفي للأطراف الثلاثة في الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية

* * *

أولا - بروح الاسهام في البحث عن حل سياسي شامل لمشكلة كمبوتشيا بغية وضع حد للمعاناة غير القابلة للوصف للشعب الكمبودي ، وضمان السلم والأمن والاستقرار في جنوب شرقي آسيا ، نحضر اجتماع جاكرتا غير الرسمي الثاني بنوايا حسنة وعقل متفتح ، وقد بذلنا قصارى الجهد لتحقيق نجاح الاجتماع .

ثانيا - ومن أجل الاسهام في تحقيق ذلك الهدف ، تخلت المقاومة الوطنية الكمبودية - الحكومة الإئتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية بالمرونة وقدمت ، منذ اجتماع جاكارتا غير الرسمي الاول ، التنازلات التالية :

- التخفيض المرحلي للمساعدات العسكرية المقدمة الى الاطراف الكمبودية الاربعة بالتوازي مع انسحاب القوات الفييتنامية في إطار تسوية سياسية شاملة لمشكلة كمبوتشيا .

- قبول ضم نظام أقامه الأجانب في حكومة ائتلاف رباعية مؤقتة ، بوصفه جزءا منها ، تحت قيادة صاحب السمو الملكي ساماديش نورودوم سيهانوك من أجل تحقيق تصالح وطني حقيقي .

- تجريد القوات المسلحة للاحزاب الكمبودية الثلاثة في الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية من السلاح (لا سيما جيش الخمير الحمر) التي تكون فوق الحد الاقصى المقرر وهو ٠٠٠ ١٠ رجل ، في اطار تسوية سياسية شاملة للمشكلة .

- نوافق على أن يعمل الممثلون الفييتناميون مع آلية المراقبة الدولية للامم المتحدة .

- ارسال قوة دولية لحفظ السلام تابعة للامم المتحدة الى كمبوديا :

. لمنع حزب كمبوتشيا الديمقراطي (الخمير الحمر) من احتكار السلطة ، وبذلك نستجيب لقلق وخوف الجميع ،

. لمنع الفوضى والحرب الاهلية في كمبوديا .

ثالثا - <u>كيف تستجيب فييت نام لنوايانا الحسنة</u> ؟

تلجأ فييت نام ، وقد فشلت في فرض الامر الواقع في كمبوديا بالوسيلة العسكرية ، الى المناورات الدبلوماسية :

١ - بتقديم المشكلة الكمبوتشية بوصفها ذات "جانبين منفصلين : داخلي وخارجي" ، لكي تبدو كما لو كانت "غير طرف" في المشكلة ولكي تبدو هذه المشكلة كأنها "حرب أهلية" .

٢ - هناك ما يربو على ٠٠٠ ١٠٠ من القوات المسلحة المحتلة الفييتنامية في كمبوديا . ولا يمكن لفييت نام أن تدعي أنها لا تنتمي إلا الى "الجانب الخارجي" للمشكلة . وهي مسؤولة من الناحية "الداخلية والخارجية" على حد سواء .

٣ - حاولت فييت نام ، عن طريق إدعاء البحث عن حل سياسي للمشكلة ، أن تستميل المجتمع العالمي الى قبول النظام الذي أقامته في بنوم بنه ، وهو ما يمثل حقيقة الامر فرض حل عسكري ، لان ذلك النظام غير الشرعي قد انشأه ودعمه ورباه وصانه ما يربو على ٠٠٠ ١٠٠ من القوات الفييتنامية .

٤ - تتجنب فييت نام آلية مراقبة دولية فعالة وكافية للإشراف على انسحاب قواتها في اطار حل سياسي شامل للمشكلة . و "آلية المراقبة الدولية الفييتنامية" غير مقبولة لانها غير فعالة .

وبينما يكافح المجتمع العالمي ليجعل من المستحيل لحزب كمبوتشيا الديمقراطية (الخمير الحمر) أن يحتكر السلطة في كمبوديا ، ينبغي له ، بصورة مشروعة ، أن يكافح أيضا ليجعل من المستحيل انتهاك أي اتفاق بشأن حل سياسي شامل للمشكلة الكمبوتشية توقع عليه فييت نام . "وقبل أن يجف مداد اتفاقية باريس (١٩٧٣) بدأ الفييتناميون الشماليون نقض التزاماتهم الرسمية . وعرقل الفييتناميون الشماليون ، بصورة منتظمة ، عمل اللجنة الدولية للمراقبة والاشراف ، التي كان من المفترض أن ترصد وقف اطلاق النار وأي انتهاك للاتفاقية ... إذ أن اثنين من أعضائها الشيوعيين رفضا تأكيد الانتهاك الشيوعي الفييتنامي . وبذلك ألغوا المراقبة" التي كانت تقوم بها اللجنة الدولية للمراقبة والاشراف ، كما كتب الدكتور كسينجر .

ومن أجل بقاء الامة الكمبودية ومن أجل السلم والاستقرار في المنطقة لا ينبغي السماح بحدوث مثل هذا "الانتهاك الفاضح" .

٥ - وتأتي فييت نام لحضور اجتماع جاكرتا غير الرسمي الثاني بلا جديد . وتقوم ، بدلا من ذلك ، بتعقيد المشكلة .

٦ - واذا كان النظام الفييتنامي المنشأ في بنوم بنه "ذا شعبية حقا" و "صلبا" ، فلن تكون هناك حاجة الى الاحتفاظ بالقوات الفييتنامية في كمبوديا حتى ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ كما أكد ذلك نغوين كو شاش .

٢٠ شباط/فبراير ١٩٨٩

بلاغ صحفي صادر عن العناصر الثلاثة في الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية

١ - لقد نُظم اجتماع جاكرتا غير الرسمي بهدف ايجاد تسوية سياسية عادلة وشاملة للمشكلة الكمبوتشية ، التي هي مشكلة بين كمبوتشيا وفييت نام ، من خلال تبادل صريح للآراء فيما بين الاطراف في النزاع والبلدان المعنية . بيد أن فييت نام تحاول ، كلما عقد اجتماع جاكرتا غير الرسمي ، ارغام الاجتماع على التوصل إلى اتفاق عن طريق خداع المجتمع الدولي بشأن الانسحاب المزعوم لقواتها . ففي ٢٦ أيار/مايو ١٩٨٨ ، وقبل انعقاد اجتماع جاكرتا غير الرسمي الأول بشهر ، أعلنت فييت نام أنه سيتم سحب ٥٠ ٠٠٠ جندي فييتنامي بحلول نهاية كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ . والواقع معروف جيدا الآن لدى الجميع . فوفقا لمصادر مستقلة وموثوقة "ما زال ١٠٠ ٠٠٠ جندي فييتنامي على الأقل موجودين في كمبوتشيا" . وعلاوة على ذلك ، يجري باستمرار ارسال قوات جديدة إلى فييت نام . ويتظاهر عدد متزايد من الجنود الفييتناميين بأنهم جنود نظام بنوم بنه .

ومن جديد هذه المرة ، وفي اليوم ذاته الذي بدأ فيه الفريق العامل التابع لاجتماع جاكرتا غير الرسمي الثاني أعماله ، أعلن وزير الخارجية الفييتنامي نغوبين كو تاش : "إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق في اجتماع جاكرتا غير الرسمي الثاني ، لن يتم سحب أية قوات بحلول أيلول/سبتمبر" . ألا يعني هذا فرض شرط على اجتماع جاكرتا غير الرسمي ؟

٢ - وأعلنت فييت نام أن جميع قواتها ستسحب إذا أمكن التوصل إلى تسوية سياسية . وماذا تقصد فييت نام بعبارة "إذا" . وفي الواقع ، لقد ربطت فييت نام حتى الآن سحب قواتها بالشروط التالية :

- يجب التوصل إلى اتفاق بين الأطراف الكمبوتشية الأربعة ؛

- يجب تسوية "مشكلة اللاجئين الكمبوتشيين" ؛

- يجب التوصل إلى اتفاق في اجتماع جاكرتا غير الرسمي الثاني .

وعليه ، فإن انسحاب القوات الفييتنامية من كمبوتشيا ، كما أشار إلى ذلك صاحب السمو الملكي سامديش نورودوم سيهانوك ، رئيس كمبوتشيا الديمقراطية وقائد المقاومة الوطنية الكمبوتشية ، "ليس حقيقيا ولا غير مشروط" . ففي حين أعلنت فييت نام "انسحابا من جانب واحد في أيلول/سبتمبر" ، وضعت شروطا لازمة "ستمنعها" ، إن لم يتم الوفاء بها قبل أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ ، من سحب قواتها من كمبوتشيا !

وتدرك فييت نام جيدا أنه لن يتم أبدا الوفاء بهذه الشروط اللازمة لأنها ستستعمل كما تشاء رعاياها الموجودين في بنوم بنه لذلك الغرض . وبالتالي ، لا تستطيع هذه الشروط اللازمة اخفاء الهدف الحقيقي لفييت نام ، وهو إدامة احتلالها لكمبوتشيا .

٣ - ولا يمكن التصديق بانسحاب القوات الفييتنامية إلا إذا أمكن الإشراف عليه ومراقبته من خلال آلية فعالة للرقابة الدولية . وينبغي أن تناط بهذه الآلية مهمة التأكد مما يلي :

- انسحاب القوات الفييتنامية ؛

- وقف إطلاق النار بين الأطراف في النزاع ؛

- تجريد القوات التابعة لكل من الأطراف الكمبوتشية الأربعة والزائدة على ٠٠٠ ١٠ رجل لكل طرف في إطار جيش رباعي مؤقت ؛

- التخفيض التدريجي للمعونة العسكرية المقدمة إلى الأطراف الكمبوتشية الأربعة بشكل متواز مع الجدول الزمني لانسحاب القوات الفييتنامية ؛

- إجراء انتخابات حرة ؛

- عدم إعادة قوات مسلحة أجنبية وأسلحة وعتاد عسكري إلى كمبوتشيا بعد انسحاب القوات الفييتنامية .

وتقترح الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية إنشاء آلية للرقابة الدولية تابعة للأمم المتحدة .

٤ - وتدعي فييت نام أن الأطراف الكمبوتشية الأربعة ينبغي أن تجتمع لمناقشة "الجانب الداخلي" للمشكلة . وفي رأي فييت نام أن هذا يعني السماح لـ "شعب كمبوتشيا بممارسة حقه في تقرير المصير" و "تفادي أي تدخل خارجي في الشؤون الداخلية لكمبوتشيا" . ولا حاجة إلى القول إن الانتهاك الصارخ الوحيد لحق الشعب الكمبوتشي في تقرير المصير ، والتدخل السافر في الشؤون الداخلية لكمبوتشيا يمثله الاحتلال المتواصل لكمبوتشيا من جانب مئات الالاف من الجنود الفييتناميين .

إن العناصر الثلاثة في الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية مستعدة للاجتماع ، بحسن نية ، مع الطرف الخمير الآخر أينما وحيثما كان مستعدا لذلك ، تحت قيادة صاحب السمو الملكي سامديش نورودوم سيهانوك ، قائد الأمة الكمبوتشية ، بغية الاسهام في البحث عن حل سياسي شامل للمشكلة الكمبوتشية القائمة منذ عشر سنوات .

٥ - وقد قدمنا ، نحن العناصر الثلاثة في الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية مسترشدين برغبتنا الصادقة في التوصل إلى حل سياسي في أقرب وقت ممكن وتحقيق نجاح اجتماع جاكرتا غير الرسمي ، خطة السلم المكونة من خمس نقاط والتي طرحها صاحب السمو الملكي سامديش نورودوم سيهانوك وطرائق تنفيذها والتي نأمل بإخلاص أنها ستؤدي إلى انسحاب يمكن التحقق منه للقوات الفييتنامية وستحول دون احتكار الخمير الحمر للسلطة وتمنع نشوب حرب أهلية في كمبوتشيا وتحول دون غزو فييت نام . لكمبوتشيا ثانية ، وبذلك تمكن من قيام كمبوتشيا مستقلة حقا ، ومحايدة ، وغير منحازة ، ومسالمة ، وتحقق السلم والاستقرار في المنطقة .

١٧ شباط/فبراير ١٩٨٩

- - - - -